الأهرام

حدث في جلسة

الدكتور سرور يفتح نيرانه!

ما نعلمه ان العلاقة التي تجمع بين الدكتور سرور والمهندس ابراهيم سليمان وزير الاسكان، علاقة متينة وحميمة، لكن ما جرى في جلسة الأمس كان على نقيض ذلك تماما، ويمكن القول إن الدكتور فتحي سرور - وفي موقف نادر الحدوث - قد فتح نيرانه علي وزير الاسكان بل على الحكومة بأكملها. ولم تكن عبارات الدكتور سرور تحتاج الى اجتهاد كبير في تفسيرها وترجمتها، فقد اخترقت كل الحواجز وكانت مثل صواريخ الباتريوت الأمريكية التي انطلقت من المنطقة داخل القاعة، واخذت طريقها السريع الي صدر وزير الاسكان، وربما صدر الحكومة معه.. وقد ظهر واضحا ان الدكتور سرور اراد ان يعرب عن عمده، عن مرارته واسفه لتأخر قانون البناء الموحد ولا أحد يختلف على ان الدكتور سرور أراد وبأعلى صوت أن يتهم الوزير المختص والحكومة بالتراخي والتخاذل والتباطؤ في التقدم بهذا القانون.

ثم نجد الدكتور سرور يواصل اطلاق قذائفه الثقيلة للغاية ويلعب بورقة رابحة وهو يقول إن دائرتي الشعبية تعاني من انهيار المنازل والصيانة غائبة ومغيبة ولا وجود لها. فماذا فعلت الحكومة وكيف لا تتقدم بقانون يحمي الضحايا من الموت المحقق نتيجة انهيار المباني على رءوس السكان.. ويصفق النواب.

ويتساءل سرور قائلا: الم يكن واجبا أن نحمل المستأجر بهذه المبالغ حتى نصون ثروتنا العقارية ونحمي المواطنين من هذه الأخطار، إن المجلس عليه الآن أن يوجه الحكومة ويدفعها أن تتحرك.

ويمكن القول إن هذه العبارات التي صدرت من المنصة، والتي فوجيء بها بالقطع وزير الاسكان، تحمل ايماءات وتلويحات بأن الحكومة تتباطأ في إصدار تشريع سيؤدي الى حماية حياة المواطنين. وكان يمكن للدكتور سرور أن يعفي الحكومة من الانتقاد لكنه أراد أن يكسب الجولة في جلسة الأمس على حساب وزير الاسكان والحكومة!!

شريف العبد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية